



سِلْسِلَةُ تَهْثِيقِ مَوَاقِبِ الْهَلَاءِ الْحُسَيْنِيِّ

١٤

مَوْكِبُ

«أَهَالِي الْفَاو - طَرِيقِ يَاحُسَيْنِ»



أَعْلَانُ
قِسْمِ شُورَى الْعِرَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَسْتَاذَاتِ
مُرَكِّزَةُ الزَّكَاةِ



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب أهالي الفاو.

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ - كانون الثاني ٢٠١٦ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

منها لتنتقل مسيرتهم الولائيّة من أقصى الجنوب لتصل إلى كعبة الزائرين، بمراسم خاصّة يحضرها لمة من العلماء والأعلام وجمعٌ غفيرٌ من المؤمنين وأهالي المدينة الذين يجدون ويجتهدون ويبدلون الغالي والنفيس حتى يحضوا بشرف بدء المسير الحسيني من بلدتهم التي سعدتْ بقدوم الآلاف من الزائرين ليكون انطلاق مسيرتهم المباركة منها، وتتواصل الجموع الزاحفة لنيل أعظم الخير، وتزكي النفوس بعباء ثورة الإصلاح التي لا ينضبُ معينها، ويتحرّك أبناء مدينة الفاو ليواصلوا كسب الكمالات بخدمة زوّار

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

الفاو مدينة بصرية عريقة لها ارتباط وثيق بأهل البيت (عليه السلام)، وقد اقترن أسماها بأعظم زيارة تاريخيّة ولائيّة، تلك هي زيارة أبي الأحرار (عليه السلام) في ذكرى الأربعين التي تهوى الأنفس إليها وتميل القلوب عمّا سواها وتحمل الأقدام الأجساد لتصل إلى رأس البيشة آخر نقطة من هذه المدينة التي تمتدُّ أرضها في عمق البحر، فتغوص تلك الأجساد «العاشقة لسيد الشهداء (عليه السلام)» في ماء البحر حتى آخر نقطة يمكنهم التحرك





على موكبهم، ليعرّفوها بخدمة زوّار
سيد الشهداء (عليه السلام) في زيارة الأربعين
المليونية، وليوصلوا رسالة إلى العالم
مفادها أنّ موكبهم ينتمي إلى بلدة
تدين بالولاء لسيّد الأنبياء وآله
النجباء، وأنّهم يؤدّون أجر الرسول
بمحبة أبناء الطاهرة البتول، وأمّ لهم
أن يشفع لهم زوّار الإمام الحسين (عليه السلام)
عنده وعند آله وصحبه ؛ وليشفع لهم
الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته عند
الله ليسجلّهم ممّن أتبع الرسول
وأطاعه في حبّ سبطه (عليه السلام) الذي قال
في حقّه «أحبّ الله من أحبّ حسيناً».

أبناء رسول الله (صلى الله عليه وآله) والمواسين لهم في
رحلة سبّاهم، فترى تسامي الأنفس
وإيثارها اللامحدود لتقديم الأفضل
لضيوف بلدتهم، ولا ينتهي عطاؤهم
بحدود مدينتهم، بل ينتقل أبناء الفاو
للخدمة في مختلف نقاط المسير وعلى
كافة الأصعدة ليزدادوا بذلك شرفاً
ورفعة.

الاسم ودواعيه

حبّ الأوطان من الأديان، وهو
أصل يجعل الإنسان في موقع الاعتزاز
والفخر عندما يذكر بلده الذي
أرتبط به ونشأ وترعرع في ربوعه
وعاش بين أهله، ومن هذا المنطلق
أطلق الإخوة الكرام اسم بلدتهم



مكان الموكب ووصفه

يقع الموكب في طريق «ياحسين» الرابط بين وادي السلام «النجف الأشرف» ووادي الطف «كربلاء المقدسة» على أرض مساحتها تسعمئة متر في ناحية الحيدريّة عند العمود (٦٠٧)، وقد كانت هيئته في بدايتها عبارة عن خيمة واحدة أهداها أحد الخُدّام، ثمّ تطور الموكب إلى أربع سرادقات وثلاث قاعات «واحدة للنساء مع صحيّاتها، وأخرى للرجال مع ملحقاتها، وثالثة للمطبخ والمخزن»، وقد بنيت بأيادي خُدّام الموكب البالغ عددهم اثنين وعشرين مع أربعة من نسائهم وكلهم من أهالي قضاء الفاو.





المؤسس وزمان التأسيس

أسس الموكب ثلثة طيبة من أهالي قضاء الفاو في عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م وهو موثق في سجل هيئة الموكب، وكفيله الأخ أمجد حميد عبد الرسول الذي يعمل طبّاخاً فيه، ومن المؤسسين معه في هيئة الأمانة وهم من خدام الموكب الذين يعملون كلاً بحسب تخصصه، فمنهم الأخ علاء عبد علي المسؤول المالي والإداري الذي بين لنا أنّ فكرة التأسيس كانت باقتراح الأخ أمجد الذي سار للزيارة بعد سقوط النظام الظالم ورأى حاجة الزوار لمن يعينهم فأسسنا الموكب مجتمعين لنيل شفاعة سيّد المرسلين وآله الطاهرين، ومنهم

الأخ مهدي هاشم مسؤول المشتريات والمنسق مع الموكب الأخرى والأب الخادم لخدام الموكب وهو من أهالي قضاء الفاو، وله الحظّ الأوفر في دعم وجود الموكب في ناحية الحيدرية لأنّها محلّ سكناه، ومنهم الأخ صباح حسن البجّاري وهو طبّاخ ومشرف عام على الطبخ، وقد ذكر لنا أنّهم يبذلون قصارى الجهد لنيل رضا الله بخدمة الزائرين وتلبية ما تشتهيهِ أنفسهم من مأكولات أهل الفاو، وأضاف أنّ لهم ضيوفاً من تل أعضر ومن دولة الكويت وغيرها ينزلون عندهم في كلّ سنة اعتزازاً منهم بخدمة الموكب المبارك والخدمة التي يقدمونها .



الخادم علاء عبد علي



الخادم أمجد حميد



الخادم صباح حسن



الخادم مهدي هاشم





شرف الخدمة ومميزاتها

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾

منهج قرآني سعى الإخوة الكرام لتحقيقه في شرف خدمتهم التي يبذلون فيها أحلى لحظات أيّام عمرهم ، فقد ذكر الأخ حيدر حسن عبید مسؤول الكهرباء وتأمين الماء أنّه يفتخر بخدمة الزوار سبع سنين، ويعدّها من أجمل وأكمل ما سعى لتحقيقه في حياته، راجياً من الله حُسن القبول، وقد أمتاز الموكب بخدمته الذين يتفانون في كسب الخيرات في خدمة آل البيت عليه السلام، وقد ذكر الخادم (تحسين بدران عيسى) وهو مسؤول الإعدادات والتنظيف في المطبخ إنّنا نسعد في توفير

المستلزمات للخدمة، وترانا نتسابق فيما بيننا للخدمة، فإذا طلبتُ من أخي (عبد الهادي) شيئاً تراكض حبيب وعلي وبقية الإخوة لنيل السبق في الخدمة، وأمتاز الموكب بوجوه طيبة لا تُنسى لمحبتّها لسبط رسول الله وآله وزوارهم ومن بين أولئك الأخ (أبو علي) مسؤول الشاي الذي يتمنّى البقاء مدة أيّام حياته في خدمة أولياء ريحانة الرسول، وبادره نفس الشعور الإخوة الكرام (مخلص ناهي) مسؤول القاعات و(منتظر عوفي وعادل جعفر وهادي عبد الحسن) وكلهم يعملون طبّاخين في الموكب وبقية الخدام متمنين حسن القبول عند الله ورسوله وآل البيت عليه السلام .









نفقات الموكب

الأمانات لصعوبة نقلها، لكنّ لمحبة أهل المنطقة للإمام الحسين (عليه السلام) وزوّاره ولخدمتهم أهدى الكثير منهم تلك البطّانيات إلى الموكب إذ أصبح الموكب يمتلك أغطية تفوق عدد الزوّار الذين يضافون في القاعات والسرادق.



يعتمد الموكب المبارك في تأمين نفقاته على أعضائه حيث يجمعون النفقات من أموالهم الخاصة بشكل دوري من سنة إلى أخرى، وإذا جاءت أيام الخدمة تُجمع هذه النفقات عند الأخ مسؤول المالية وتضاف إليها تبرعات أهل المنطقة الداعمين لهذا الموكب من بداية تأسيسه، حيث جمعوا في العام الأول للخدمة مجموعة كبيرة من البطّانيات لتحصل فيها البركة من زوّار سبط رسول الله ﷺ ثمّ تُعاد لهم عند انتهاء الخدمة، وبفضل الله وجهود الخيرين أشتري خدام الموكب العديد من البطّانيات واستغنوا عن



مواقف الولاء والإيثار

الإيثار شعار رسول الله وآله
 الأطهار عليهم السلام وقد تأسّى بهم شيعتهم
 لينالوا الكرامة المروية في حديث لنبي
 الله موسى عليه السلام مع الله تعالى
 فقد روي: «أن موسى بن عمران قال: يا
 ربّ، أرني بعض درجات محمد وأُمَّته
 . قال: يا موسى، إنك لن تطيق ذلك
 ، لكنّي أريك منزلة من منازل، جليلة
 عظيمة، فضّلتها بها عليك وعلى جميع
 خلقي . قال: فكشف له عن ملكوت
 السماوات، فنظر إلى منزلة كادت أن
 تتلف نفسه من أنوارها وقربها من الله،
 فقال: يا ربّ، بماذا بلغت به إلى هذه
 الكرامة ؟

قال تعالى: بخلق اختصاصه به
 من بينهم ، وهو الإيثار، يا موسى،
 لا يأتيني أحد منهم قد عمل به وقتاً
 من عمره إلاّ استحييتُ من محاسبتها
 ، وبوأتة من جنّتي حيث يشاء» لهذا
 الشعار النبوي العلوي سار خُدام
 الحسين عليه السلام ومنهم خُدام موكب أهل
 الفاو لنيل عطية الكريم، فقد ذكروا
 مواقف ، كان منها: بقاؤهم يقضين
 في الليل لينام في أماكنهم زوّار المؤثر
 دين جده عليه السلام بنفسه وأهله وصحبه
عليهم السلام، ومنها: ذكر أحد الخُدام أنّ الأخ
 الأكبر لكفيل الموكب ووالد أحد خُدام
 الموكب تبنياً دعم الموكب مادياً بما
 خولهم الله به فلهم الحُضُّ الأوفر في



الإيثار بالإنفاق لخدمة شيعة صاحب
 الإيثار حيدر الكرار عليه السلام، ومنها: إيثار
 الإخوة الكرام جميعاً في بذل المال
 والوقت والجهد لبناء القاعات والمطبخ
 بأيديهم ليكون الموكب لاثقاً بالمؤثرين
 بأنفسهم ووقتهم وراحة أهلهم زوّار
 سيّد المؤثرين الإمام الحسين عليه السلام
 وأخيه بطل الإيثار وولده وصحبه
 مجسّدي مفهوم الإيثار بدمائهم،
 وأهله أصحاب الإيثار بتحمّلهم
 مصائب الطفّ ورحلة السبى ومآسي
 «الحبال والطست والعصى ونظرات
 الأعداء و...» في مجلس الطاغية
 ورزيّة طفلة خربة الشام رقية عليها السلام.





عن أبان بن تغلب، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مِيتَتِي، وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ رَبِّي بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَلْيَتَوَلَّ وَلِيَّهٖ، وَلْيُعَادِ عَدُوَّهٖ، وَلْيَسَلِّمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِزَّتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَمْرَ أُمَّتِي، الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ ابْنِي، لَا أَنَا لَهُمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي .

الكافي: ج ١، ص ٢٠٩ .



مَشْكُورَات

مَرْكَزُ النَّجْفِ

وَقَدْ شَرَعُوا الْعَمَلُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ

الْعَبْدُ الْعَبْدُ الْعَبْدُ

البصرة - شارع بغداد - حي الفدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٢٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣